

الشرح الكبير

وإلا كبروا وسلموا لأنفسهم وقيل تبطل لبطلانها على إمامهم .

(و) ثالثها (الدعاء) من إمام ومأموم بعد كل تكبيرة أقله اللهم اغفر له أو ارحمه وما في معناه وأحسنه دعاء أبي هريرة رضي الله عنه وهو أن يقول بعد الثناء على الله تعالى والصلاة على نبيه اللهم إنه عبدك وابن عبدك وابن أمتك كان يشهد أن لا إله إلا أنت وأن محمدا عبدك ورسولك وأنت أعلم به اللهم إن كان محسنا فزد في إحسانه وإن كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده .

ويقول في المرأة اللهم إنها أمتك وبنت عبدك وبنت أمتك ويتمادى على التأنيث . وفي الطفل الذكر اللهم إنه عبدك وابن عبدك أنت خلقتهم ورزقتهم وأنت أمتهم وأنت تحييهم اللهم اجعله لوالديه سلفا وذخرا وفرطا وأجرا وثقل به موازينهما وأعظم به أجورهما ولا تفتنا وإياهما بعده اللهم ألحقه بصالح سلف المؤمنين في كفالة إبراهيم وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وعافه من فتنة القبر وعذاب جهنم .

وغلّب المذكر على المؤنث في التثنية فيقول اللهم إنهما عبدك وابنك وابن أمتك إلخ وكذا في الجمع .

(ودعا) وجوبا (بعد الرابعة على المختار) الجمهور على عدم الدعاء وخبر ابن أبي زيد (وإن والاه) أي التكبير بلا دعاء أثر كل تكبيرة (أو سلم بعد ثلاث) عمدا أو نسيانا وطال (أعاد) الصلاة فيهما لفقد ركنها وهو الدعاء في الأولى والتكبيرة في الثانية .

وقوله (وإن دفن فعلى القبر) راجع